محكمة أميركية تدين عالمة باكستانية بمحاولة قتل جنود أميركيين

نيويورك ـ أ.ف.ب: دانت محكمة فيدرالية أميركية امس الأول العالمة الباكستانية المتخرجة من الولايات المتحدة عافية صديقي المتخصصة في علوم الأعصاب بمحاولة قتل جنود أميركيين في افغانستان سنة 2008. ودانت هيئة المحلفين الأميركية عافية صديقي (37 عاما)، التي تخرجت بتفوق من معهد تكنولوجيا ماساشوتستس الشهير، بجميع التهم الموجهة اليها والتي قد تؤدي الى الحكم عليها بالسجن مدى الحياة. وينتظر النطق بالحكم في السادس من مايو.

واتهمت صديقي بأنها أطلقت النار في يوليو 2008 على ضباط أميركيين عندما كانت موقوفة في افغانستان لتورطها المفترض مع تنظيم القاعدة. ورغم انها لم تلاحق بتهمة الارهاب، فقد وصفتها النيابة بأنها من اكبر الارهابيين وكانت تخطط لتفجير قنبلة في نيويورك، لكن عافية صديقي نفت تلك التهم ودفعت ببراءتها. وفي بيان اعربت سفارة باكستان في واشنطن عن «الصدمة من هذا الحكم غير المتوقع»، مؤكدة ان الحكومة الباكستانية «ستبذل كل ما في وسعها من اجل احقاق الحق لها كمواطنة باكستانية».

قلل من أهمية التنازلات الإقليمية في عزل دمشق عن محور الشر

ليبرمان يهدد الأسد بخسارة السلطة إذا اندلعت الحرب بين سورية وإسرائيل

عواصم ـ هدى العبود ووكالات

تصاعدت امس حدة التوتر بين سورية واسرائيل حول احتمال اندلاع حرب شاملة بينهما، اذ دخل وزير الخارجية الاسرائيلية افيغدور ليبرمان على خط التوتير بعد تصريحات مضادة بين الوزيرين السوري وليد المعلم والاسرائيلي ايهود باراك.

وزعم ليبرمان، خلال مؤتمر صحافي نقلت وقائعه الاذاعة العامة، ان «رسالتنا يجب ان تكون واضحة للرئيس بشار الاسد: عندما تقع حرب جديدة، لن تخسرها فقط بل ستخسر السلطة ايضا، انت وعائلتك».

وادعى «للاسف لم يحصل حتى اليوم تلازم بين الهزيمة العسكرية وخسارة السلطة. (الرئيس المصري الاسبق) جمال عبدالناصر خسر الحرب (في 1967) لكنه ظل في السلطة، وكذلك الامر بالنسبة الى (الرئيس حافظ) الاسد الذي خسر الحرب (في 1973) وبقي في السلطة». في المقابل، اعتبرت مصادر متابعة في العاصمة السورية ان تصريحات ليبرمان لا تستحق التعليق كونه معروفا بتطرفه وتاريخه الاسود وسخرت من تهديداته، معتبرة انه لم يتمكن من كسب الحرب مع حزب الله في جنوب لبنان فكيف بحرب مع دولة بحجم وامكانات سورية.

وكان وزير الخارجية السوري وليد المعلم حذر اسرائيل اول من امس من مغبة شن اي حرب على سورية لأنها في هذه الحالة ستتحول الى «حرب شاملة» لن تسلم منها المدن الاسرائيلية، على حد قوله.

وأتى كلام المعلم ردا على قول وزير الدفاع الاسرائيلي ايهود باراك انه «في ظل عدم التوصل الى اتفاق سلام مع سورية، قد نجد انفسنا في مواجهة عسكرية يمكن ان تؤدي الى حرب شاملة».

بدوره، صرح الاسد خلال لقائه وزير الخارجية الاسباني ميغيل انخيل موراتينوس اول من امس ان «اسرائيل غير جادة في تحقيق السلام لان كل الوقائع تشير الى ان اسرائيل تدفع المنطقة باتجاه الحرب وليس باتجاه السلام»، كما اوردت وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا).

افيغدور ليبرمان

إيران لب المشكلة

واعتبر ليبرمان خلال خطابه في بار إيلان أنه «استمعنا إلى الدعوات المؤثرة التي أطلقها باراك نحو سورية حول السلام وتلقينا الآن ردا سورية» في إشارة إلى تصريحي الأسد والمعلم.

وأضاف أن «من يعتقد أن التنازلات الإقليمية ستعزل سورية عن محور الشر فإنه مخطئ ويجب جلب سورية إلى الإدراك أن عليها التنازل عن مطلب (الانسحاب من) هضبة الجولان».

وقال ليبرمان للسوريين إنه «إذا أردتم تطبيع علاقات فهذا حسن ويجب جلبهم إلى الوضع ذاته الذي وصلوا إليه فيما يتعلق بسورية الكبرى» الذي لم يتحقق «والمعلم هدد إسرائيل بشكل مباشر وقد تجاوز بذلك خطا ولا يمكن المرور على ذلك مرور الكرام».

وتطرق ليبرمان إلى إيران قائلا إنه «يحظر الخوف من قول الحقيقة وإيران هي لب المشكلة وسلاح نووي إيراني هو سباق تسلح نووي جنوني، وحتى أني لا أريد أن أفكر في أسعار النفط عندما تكون هناك قنبلة إيرانية».

وأضاف أن «يوجد تخوف من تسرب السلاح إلى جهات متطرفة ويجب على العالم أن يتخذ قرارات واضحة ولم تعد هناك ذرائع وفيما يتعلق بالعقوبات (على إيران) فإن الموقف الروسي هام جدا وهي تظهر مسؤولية ويجب تشجيعهم على الاستمرار في سياسة متوازنة ومسؤولة».

هذا وأصدر مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اول من امس بيانا قال فيه أن «تصريحات القيادة السورية مؤسفة للغاية والواقع معاكس تماما فقد صرح رئيس الحكومة (بنيامين نتنياهو) مرات عديدة بأنه سيكون مستعدا في أي مكان في العالم وفي أي ساعة أن يفتح محادثات سلام مع سورية من دون شروط مسبقة»، في إشارة إلى رفض إسرائيل التعهد بالانسحاب من هضبة الجولان في نهاية المفاوضات.

واضاف البيان أن «إسرائيل لا ترفض أيضا الاستعانة بأي جهة ثالثة ونزيهة بإمكانها التوسط ودفع عملية سياسية مع سورية شريطة أن يتم ذلك من دون شروط مسبقة». وخلص إلى أنه «لأسفنا الشديد فإن سورية هي التي تضع مصاعب وتمنع إجراء مفاوضات وبلورة تسويات تقود إلى سلام وأمن وازدهار لجميع الأطراف».

أميركا تدعو إسرائيل إلى تخفيف الحصار عن غزة لكبح «غولدستون»

عواصم ـ يو.بي.آي: مررت الإدارة الأميركية أخيرا رسائل إلى إسرائيل في إطار الاتصالات بين الدولتين بشأن مواجهة «تقرير غولدستون» دعت فيها إلى تخفيف الحصار على قطاع غزة من أجل كبح عواقب التقرير الأممي الذي اتهم إسرائيل بتنفيذ جرائم حرب ضد الفلسطينيين خلال الحرب على غزة. وذكرت صحيفة «هآرتس» امس أنه جرت خلال الأسبوع الماضي محادثات في واشنطن بين وفد من وزارة الخارجية الإسرائيلية ومسؤولين في وزارة الخارجية الأميركية والبيت الأبيض حول تقرير غولدستون والعلاقات بين الدولتين والأمم المتحدة. وتناول قسم كبير من هذه المحادثات الخطوات التي بإمكان إسرائيل أن تنفذها من أجل مساعدة الولايات المتحدة ودول أخرى في كبح تقرير غولدستون ومنع إقرار خطوات ضد إسرائيل بينها نقل التقرير إلى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي. وسيقدم الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون تقريرا إلى الهيئة العامة للأمم المتحدة اليوم حول تطبيق توصيات تقرير غولدستون في إسرائيل والسلطة الفلسطينية بالتحقيق في انتهاكات للقانون الدولي وقوانين الحرب خلال الحرب على غزة.

ولم يقرر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بعد ما إذا كان سيتم تشكيل لجنة تحقيق أو تقصي حقائق مستقلة للتحقيق في اتهامات غولدستون.

وأشار الجانب الأميركي في المحادثات إلى وجود ربط بين الوضع الإنساني في غزة واستمرار معالجة التقرير والقدرة على كبح عواقبه.

ومرر الأميركيون رسالة حازمة للوفد الإسرائيلي بقولهم «لا نؤمن بسياسة منع وصول احتياجات إلى السكان بسبب الوضع السياسي هناك ولا نقبل الوضع الحاصل حاليا في المعابر» بين إسرائيل وقطاع غزة. ونقلت «هآرتس» عن مصادر في مكتب نتنياهو قولها إن إسرائيل سترى أولا كيف سيجري النقاش في اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة اليوم بعد الاستماع إلى تقرير كي مون وكيف ستكون ردود الفعل عليه.

كرزاي بحث مع خادم الحرمين إمكانية دعم المملكة لجهود إحلال السلام في أفغانستان

خادم الحرمين الشريفين يكرم كرزاي خلال لقائهما في الرياض أمس الأول (رويترز)

الرياض ـ أ.ف.ب: أجرى الرئيس الأفغاني حامد كرزاي محادثات مع خادم الحرمين الملك عبدالله بن عبدالعزيز امس الاول في اطار مساعيه للحصول على دعم لجهوده الهادفة لإجراء مصالحة مع حركة طالبان. والتقى كرزاي مع خادم الحرمين وعدد من كبار المسؤولين في الرياض في مزرعة العاهل السعودي في الجنادرية على مشارف الرياض.

وقالت الوكالة ان الزعيمين بحثا «الجهود الدولية المبذولة لتحقيق الأمن والاستقرار في افغانستان اضافة الى آفاق التعاون بين البلدين الشقيقين».

وفي وقت سابق من العام الماضي استضافت السعودية مناقشات سرية بين طالبان ومسؤولين افغان، الا انها لم تحقق انفراجا.

واصرت السعودية على ان توقف طالبان احتضان عناصر القاعدة في افغانستان وباكستان قبل ان تمنح تأييدها التام لأي محادثات سلام.

وفي مقابلة مع صحيفة عكاظ نشرتها امس الاول قال كرزاي «نحن ندرك الحاجة الملحة لتحسين الوضع الأمني لأننا نؤمن بأنه لن يتم تحقيق اي تطور بدون الأمن والاستقرار».

ويأتي اللقاء بين كرزاي وخادم الحرمين بعد مؤتمر عقد في لندن بمشاركة نحو 70 دولة ومنظمة لمناقشة مشاكل افغانستان ومحاولة ايجاد سبل لإنهاء الحرب في ذلك البلد.

واعرب كرزاي عن رغبته في تشكيل مجلس وطني للسلام والمصالحة وإعادة الاندماج، ينتج عنه «جيرغا السلام»، وهو مجلس أعلى يجمع قادة القبائل الأفغانية، على ان يلعب الملك عبدالله «دورا اساسيا» في ذلك.

ووافقت السعودية في ذلك المؤتمر على عقد مؤتمر متابعة لدول الخليج وغيرها من الدول المانحة لأفغانستان في نهاية فبراير.

وفي وقت سابق من امس الاول ألغى كرزاي لقاء كان من المقرر ان يعقده مع اكمل الدين احسان اوغلو الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي لبحث الرغبة في عقد مؤتمر للعلماء المسلمين في افغانستان ومن بينهم ممثلون عن طالبان.

وقال متحدث باسم المنظمة ان الإلغاء سببه تعارض في جدول المواعيد.

البرلمان يعقد الأحد جلسة استثنائية على خلفية قرار هيئة التمييز

الحكومة العراقية: تأجيل تطبيق قرار «المساءلة والعدالة» غير دستوري

بغداد ـ وكالات: اعتبرت الحكومة العراقية ان قرار الهيئة التمييزية السماح للممنوعين من المشاركة في الانتخابات التشريعية المقبلة بالترشح انه غير قانوني وغير دستوري في حين طلب رئيس الوزراء نوري المالكي دعوة البرلمان الى جلسة استثنائية على خلفية قرار الهيئة البرلمانية.

وأوضح المتحدث الرسمي باسم الحكومة علي الدباغ في بيان ان الحكومة تحرص على الالتزام بالاليات القانونية والدستورية بما يضمن سيادة القانون مؤكدا «ان تأجيل تطبيق قانون المساءلة والعدالة لما بعد الانتخابات غير قانوني وغير دستوري».

وقال الدباغ ان القانون يجب ان يطبق على من يثبت انه مشمول به وكذلك من تم شموله سابقا بالقانون النافذ والأشخاص المتهمين بارتكاب جرائم الإرهاب او من تورط في تقديم شهادات دراسية مزورة.

وأضاف ان الحكومة العراقية تحرص على ان تجري الانتخابات التشريعية بصورة شفافة ونزيهة وان تتوافر فيها كل المعايير القانونية وان يحرص الجميع على ضمان فرص متساوية لجميع المرشحين وأجواء ديموقراطية تضمن فرض كامل الشرعية لها. وفي وقت لاحق دعا رئيس البرلمان العراقي إلى جلسة استثنائية للبرلمان الأحد المقبل لمناقشة قرار هيئة التمييز، وأكدت مصادر رسمية ان الدعوة جاءت بناء على طلب المالكي.

وكانت الهيئة التمييزية التي شكلها البرلمان للبت في قرارات هيئة المساءلة والعدالة أقرت امس الأول تأجيل إقصاء المرشحين والسماح لهم بخوض الانتخابات التشريعية في السابع من مارس المقبل وهو الأمر الذي أثار ردود أفعال متباينة بين الكتل السياسية في العراق.

وقالت رئيسة الدائرة الانتخابية في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات حمدية الحسيني لـ«كونا» ان «الهيئة التمييزية ستنظر في ملفات المشمولين باجراءات المساءلة والعدالة بعد الانتخابات وإذا تبين ان إجراءات الاجتثاث تشملهم فلن يتم اعتبارهم من الفائزين».

وانتقد كل من «ائتلاف دولة القانون» الذي يتزعمه المالكي و«الائتلاف الوطني العراقي» بزعامة المجلس الإسلامي الأعلى قرار الهيئة التمييزية في بيانين منفصلين.

هذا ووصفت جامعة الدول العربية الخطوة التي اتخذها البرلمان العراقي بإلغاء قرارات هيئة المساءلة والعدالة بأنها «خطوة جيدة يمكن لها ان تهيئ فرصة مناسبة لتحقيق انتخابات عراقية حرة ونزيهة وشفافة يحتكم فيه لاختيار الشعب العراقي وان يحكم العراق في المستقبل من يختاره الشعب ويرضى عنه».

وقال السفير علي الجاروش، مدير الإدارة العربية بالجامعة، ان الجامعة «تساند العراقيين بمختلف فئاتهم ومكوناتهم وليست مع الإقصاء والتهميش لاى طرف مهما كان درجة الاختلاف او المعارضة».

امنيا، حذرت السلطات الأمنية من تصاعد الهجمات الإرهابية في العراق مع قرب إجراء الانتخابات التشريعية في محاولة للتأثير على المشهد السياسي والأمني في البلاد.

وقال الناطق باسم قيادة عمليات بغداد اللواء قاسم عطا في بيان «ان المجاميع الارهابية حشدت كل ما تملك من امكانات لتنفيذ اعتداءاتها الإرهابية خلال زيارة الأربعين وما بعدها» في إشارة الى زيارة الإمام الحسين التي تبلغ ذروتها اليوم.

أستراليا توقف «شحنات» إلى طهران

الصين: مناقشة فرض عقوبات على إيران تعرقل الديبلوماسية

عواصم ـ رويترز: قال وزير الخارجية الصيني يانغ جيه تشي امس إن إجراء مناقشات بين القوى الكبرى حول فرض عقوبات محتملة على إيران سيعقد الموقف ويزيد من صعوبة إيجاد حل ديبلوماسي.

وأضاف يانغ للصحافيين أثناء زيارة له الى باريس انه يرغب في إجراء المزيد من المحادثات المباشرة بين إيران والمجتمع الدولي حول طموحات طهران النووية. وتابع «الحديث عن العقوبات في الوقت الحالي سيعقد الموقف وقد يقف في طريق إيجاد حل ديبلوماسي».

وقال يانغ «تدعم الصين بشدة النظام الدولي لحظر الانتشار النووي، تملك كل الدول الحق في الاستخدام السلمي للطاقة النووية بما في ذلك إيران إذا امتثلت لقواعد الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

من جهة اخرى، قال رئيس الوزراء الاسترالي كيفين رود إن حكومته منعت عدة شحنات من الصادرات إلى إيران وسط شكوك في أنها ستستخدم في برامج أسلحة الدمار الشامل. واستخدم وزير الدفاع جون فوكنر سلطات بموجب قوانين خاصة لمنع انتشار أسلحة الدمار الشامل وطالب شركات أسترالية بالانسحاب من عقود توزيع.

وقال رود للإذاعة الرسمية «في حالة إيران مارس وزير الدفاع في عدد من المرات ـ علمت أنها ثلاث مرات ـ سلطته بموجب القانون وفعل ذلك بطريقة ملائمة تماما».

ورفض رود الإفصاح عن طبيعة الشحنات كما لم يصرح بالفترة التي منعت فيها.وقالت صحيفة «ذي أستراليان» إن إخطارا واحدا على الاقل بالمنع متعلق بشحنة مضخات كان من الممكن أن تستخدم في تبريد مفاعلات نووية.

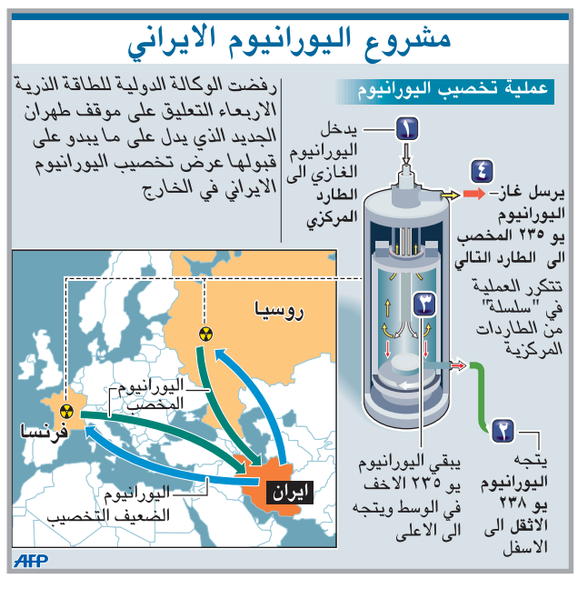

برر قتل المدنيين الأميركيين بخياراتهم الانتخابية

العولقي يؤيد محاولة تلميذه عبدالمطلب تفجير طائرة ديترويت

دبي ـ أ.ف.ب: اكد الامام اليمني المتشدد والمطلوب من قبل الولايات المتحدة انور العولقي ان عمر فاروق عبدالمطلب الذي حاول تفجير طائرة مدنية اميركية يوم عيد الميلاد كان احد طلابه، معلنا تأييده للعملية التي حاول الشاب النيجيري تنفيذها، وذلك في مقابلة مع موقع قناة الجزيرة.

وقال العولقي في المقابلة ان «الاخ المجاهد عمر فاروق فرج الله عنه هو احد طلابي وكان بيننا تواصل».

الا انه نفى ان يكون أفتى للشاب النيجيري بهذه العملية الفاشلة التي كادت تودي بحياة حوالي 300 شخص على متن طائرة كانت تقوم برحلة في 25 ديسمبر الماضي بين امستردام وديترويت.

وقال العولقي «انا أؤيد ما قام به عمر فاروق».

واضاف «بعد ان رأيت اخواني في فلسطين لأكثر من 60 عاما وهم يقتلون، وفي العراق يقتلون، وفي افغانستان يقتلون، وفي قبيلتي قتلت الصواريخ الاميركية والقصف الاميركي 17 امراة و23 طفلا، فلا تسألني ان قتلت القاعدة او فجرت طائرة اميركية مدنية بعد هذا كله، فثلاثمائة اميركي لا شيء أمام الآلاف الذين قتلتهم (اميركا) من المسلمين».

ويشير العولقي الى غارة نفذها الطيران اليمني في 24 ديسمبر في محافظة شبوة (شرق) التي يتحدر منها ويعتقد انه يقيم فيها حاليا. وكانت تلك الغارة استهدفت بحسب صنعاء قياديين في القاعدة في منطقة وادي رفض وأسفرت عن مقتل 34 شخصا بحسب الحصيلة الرسمية. واسم العولقي، الذي يحمل الجنسية الاميركية، برز بعد ان تبين انه كان على اتصال مع الميجور الاميركي الفلسطيني الاصل نضال حسن الذي اطلق النار في نوفمبر على رفاقه الجنود في قاعدة فورت هود الاميركية في تكساس ما أسفر عن مقتل 13 شخصا. وكانت صنعاء اكدت ان عمر فاروق عبدالمطلب الذي اقام في اليمن مؤقتا التقى العولقي في شبوة.

الإمام اليمني أنور العولقي

وبرر العولقي استهداف المدنيين الاميركيين، اذ اعتبر ان الشعب الاميركي مسؤول برأيه عن خياراته الانتخابية.

وقال ان «الشعب الاميركي يعيش في نظام ديموقراطي فهو يتحمل مسؤولية سياسته، والشعب الاميركي هو الذي انتخب (الرئيس السابق جورج) بوش المجرم لفترتين رئاسيتين وانتخب (باراك) اوباما، الذي لا يختلف عن بوش، الذي كان من اول تصريحاته أنه لن يتخلى عن إسرائيل».

واضاف «ان كانوا (الشعب الاميركي) غير مؤيدين لذلك فليغيروا حكومتهم، هم الذين يدفعون الضرائب التي تنفق على الجيش وهم الذين يرسلون بأبنائهم الى التجنيد فهم يتحملون المسؤولية».

واتهم العولقي الاميركيين بأنهم ينفذون الغارات التي تستهدف تنظيم القاعدة في اليمن ومن ثم تتبناها الحكومة اليمنية، واعتبر ان اليمن «محتل» خصوصا بحكم وجود عناصر من القوات الاميركية يقومون بتدريب القوات اليمنية.

وعن دعوة علماء اليمن للجهاد اذا حصل تدخل عسكري غربي مباشر في البلاد، قال العولقي انها دعوة «طيبة» الا انه تساءل «لماذا لا يفتي العلماء بقتل هؤلاء الضباط» الاميركيين الذين يدربون القوات اليمنية، مؤكدا ان هؤلاء الضباط «دخلوا يتجسسون ويقتلون ويدربون العسكر اليمنيين على القتل».

وأكد ايضا ان «المسلمين في أوروبا وفي أميركا يرون ما يحدث للمسلمين في فلسطين والعراق وأفغانستان وسيقومون بالانتقام للمسلمين في كل مكان».